



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

العمل الجماعي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

الخدمات التحليلية الرابعة لتسليم لأجل غير مسمى وكمية غير محددة

العقد رقم 7200AA19/D00006/7200AA20F00011

لقد أصبحت وثيقة الأنشطة هذه ممكنة بفضل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والدعم السخي للشعب الأمريكي. هذه المحتويات مسؤولة Development Professionals, Inc. ومؤسسة Making Cents International, LLC من خلال الخدمات التحليلية الرابعة لأوامر المهام المتعلقة بالعمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (CARE) (GBV) وعقد المعونة رقم 7200AA19/D00006/7200AA20F00011. لا تعكس هذه الوثيقة بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

الاختصارات والمختصرات

العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالقضايا الجنسانية	IGWG
عنف الشريك الحميم	IPV
المثليات، والمثليون، ومزدوجو الجنس، والمتحولون جنسياً، وأحرار الجنس، والأشخاص من بين الجنسين، والأشخاص من ذوي التوجهات الجنسية والهويات الجنسانية المتنوعة الأخرى	LGBTQI+
الاستغلال والاعتداء الجنسيين	SEA
التوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية	SOGIESC
إجراءات التشغيل القياسية	SOPs
الأمم المتحدة	UN
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
منظمة الصحة العالمية	WHO

مقدمة

إن التصدي للعنف القائم على نوع الجنس من خلال البرامج الإنمائية هو حاجة ملحة. يؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي على ملايين الأشخاص كل يوم، حيث يشمل كل الثقافات والتوجهات الجنسية والهويات الجنسية وحالات الإعاقة والمستويات الاقتصادية ومراحل الحياة. يعمل العنف القائم على النوع الاجتماعي على تقويض الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المجتمعات والحد من نجاح برامج التنمية. يجب تصميم وتنفيذ جميع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بعناية لتحسين الحياة ومعالجة العوامل الأساسية وتحقيق الأهداف المرجوة.

في لمحة: المبادئ الأساسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي

المبادئ الأساسية الثمانية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي هي:

- (1) لا تؤدي
- (2) التركيز على الناجي
- (3) مبنية على الحقوق
- (4) قابلة للمساءلة
- (5) التحول الجنسي
- (6) متعدد الجوانب
- (7) يمكن الوصول إليه
- (8) بقيادة منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان

لتوجيه عملية تصميم وتنفيذ برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، يجب على موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء المنفذين تطبيق ثمانية مبادئ أساسية في جميع جوانب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي - كل من البرامج المستقلة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي أو البرامج القطاعية ذات البرامج المدمجة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي- طوال دورة برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. هذه المبادئ الأساسية هي: (1) لا تؤدي، و(2) تركز على الناجي، و(3) مبنية على الحقوق، و(4) قابلة للمساءلة، و(5) تحويلية الجنس، و(6) متعددة الجوانب، و(7) يمكن الوصول إليها، و(8) بقيادة منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف المبني على نوع الجنس وحقوق الإنسان.

إن المبادئ الأساسية مترابطة ومتداخلة إلى حد كبير. على سبيل المثال، يتطلب تركيز برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي على الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي بالضرورة أن يقوم منفذ البرنامج بحماية المشاركين المقصودين في البرنامج من أي ضرر أو انتهاكات للحقوق قد تنجم من تصميم البرنامج. على نحو مماثل، يساعد العمل مع جماعات حقوق المرأة التمثيلية وغير ذلك من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على فرض المساءلة على منفذي البرامج والممولين، ومن الممكن أن يعمل على تعزيز نهج متعدد الجوانب حيث يُفهم التفاوت الذي يقوم على العرق، والطبقة، والإثنية، والمواطنة، ونوع الجنس على أنه متداخل ومضاعف لخطر التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي (انظر المبدأ الأساسي رقم 6: متعدد الجوانب).

في هذا القسم، يتم وصف كل مبدأ أساسي، متبوعاً بتوضيح سبب أهمية المبدأ في البرامج الناجحة بشأن العنف المبني على نوع الجنس وقائمة بالأدوات والموارد المفيدة. كما يتم توفير سلسلة من الأسئلة لموظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لاستخدامها لقياس مدى التزام منفذي البرامج بالمبدأ. بالإضافة إلى ذلك، توضح الإطارات النصية مع أمثلة البرامج كيفية تطبيق هذه المبادئ.

المبدأ الأساسي رقم 1: لا تؤذي

ما هو نهج "لا تؤذي" في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

عند استخدام نهج لا تؤذي، فإن برامج الوقاية والاستجابة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تعطي الأولوية، قبل كل شيء، لعدم تعريض الرفاه البدني أو العاطفي للناجين والموظفين والمشاركين في البرامج وأفراد المجتمع للخطر. في حين أن النهج ينطبق على جميع التدخلات الإنمائية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2011)، فإن تعمد عدم الإيذاء أثناء تصميم وتنفيذ برنامج بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي أمر بالغ الأهمية لسلامة المشاركين والموظفين وأفراد المجتمع.

في نهج لا تؤذي، يجب على كل البرامج التي تدمج أو تركز على العنف القائم على النوع الاجتماعي:

- إعطاء الأولوية للسلامة البدنية والعاطفية للمشاركين في البرنامج، والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأطفالهم، وغيرهم من الأسر أو المعالين. ينبغي على جميع المؤسسات أن تعزز سلامة الناجين أو أولئك المعرضين لخطر العنف المبني على نوع الجنس من خلال تحليل تفصيلي للمخاطر لضمان عدم تسبب جميع التدخلات في إيذاء عن غير قصد.
- تضمين آليات لسؤال الناجين عما إذا كانوا يشعرون بالأمان ولديهم خطة أمان (بما في ذلك مكان آمن للإقامة)، وما هو الدعم الذي يرغبون في تعزيز رفاههم به. في الواقع، تشير الدلائل إلى أن تخطيط السلامة، بالإضافة إلى أنواع الدعم الأخرى، يعزز رفاهة الناجين (Decker et al. 2020).
- التفكير في كيفية الحفاظ على سلامة الموظفين وأفراد الأسرة وأفراد المجتمع. ونظرا لانتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي، فمن الأمان افتراض أن بعض الموظفين وأفراد المجتمع هم أنفسهم من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، قد يستهدف مرتكبو الجرائم والأشخاص في السلطة أولئك الذين يقدمون الخدمات للناجين (مثل الطاقم الطبي والأخصائيين الاجتماعيين وموظفي البرنامج) وأولئك الذين يتحدون المعتقدات الشائعة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- احترام الخيارات التي يتخذها المشاركون في البرنامج من خلال تنفيذ السياسات والممارسات التي تعطي الأولوية للاستقلال الذاتي في جميع المسائل المتعلقة بالسلامة. يحق للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يقرروا ما إذا كانوا سيشاركون خبراتهم وما إذا كانوا سيطلبون المساعدة. الناجي وحده يعرف ما هو الأفضل بالنسبة له والعواقب المحتملة لاختياره.
- التعرف على الحقائق المعقدة للمشاركين في البرنامج، الذين غالبا ما تكون نقاط ضعفهم نتيجة للهويات والأدوار المتقاطعة. على سبيل المثال، في سياق اجتماعي صارم، قد يكون الأشخاص ذوو التوجهات الجنسية المتنوعة، والهويات الجنسية، والتعبيرات الجنسية، والخصائص الجنسية والأشخاص الذين يعملون في مجال الجنس، معرضين بشكل خاص لخطر الضرر الثانوي من البرامج التي لا تحترم استقلاليتهم.

النقاط الرئيسية: نهج لا تؤذي

- يعزز السلامة البدنية والعقلية لجميع المشاركين في البرنامج وموظفيه على أساس أن أي شخص يمكن أن يكون ناجيا أو يتعرض لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي
- يقيم مخاطر البرامج المحتملة على الناجين أو معرضين لخطر العنف المبني على نوع الجنس وتنفيذ تدابير للحد من هذه المخاطر
- يضمن ممارسة البرامج للنهج التي تتمحور حول الناجين (انظر المبدأ الأساسي رقم 2 أدناه)
- يسترشد بأولئك الذين هم على دراية بالعنف المبني على نوع الجنس والمخاطر المحتملة التي قد يواجهها المشاركون في البرنامج، وكذلك كيفية للحد من هذه المخاطر
- ينفذ من خلال آليات مثل عمليات تدقيق السلامة والخطط (انظر القسم 3. عناصر البرنامج: التخفيف من المخاطر)
- يضمن الاستقلالية والسرية لجميع المشاركين في البرنامج والموظفين وأفراد المجتمع
- محدد السياق ويشرك متخصصين محليين في مجال العنف القائم على نوع الجنس أو غيرهم في إجراء التقييمات وإيجاد الحلول

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

- ضمان التزام الموظفين والمتطوعين بسرية تامة للمشاركين في البرنامج. ينبغي ألا تضغط البرامج أبداً على المشاركين والموظفين لمشاركة خبراتهم أو تحديدهم على أنهم ناجون، ويجب دائماً ضمان الإبلاغ السري والوصول إلى الخدمات. تتطلب حماية سرية الناجين الانتباه إلى تفاعلات البرنامج مع الناجين وتوثيق حالات الناجين (Idris 2021). من المهم أن نتذكر أنه في المجتمعات الصغيرة، قد يكون الأشخاص ذوو الخصائص الفريدة معروفين دون مشاركة المعلومات المحددة.
- إجراء عمليات فعالة لحماية سرية الملفات والسجلات الرقمية. كما ينبغي أن تضمن البرامج إدارة المعلومات على نحو ملائم - داخل المؤسسة، ومن قبل الممولين، ومن خلال أنظمة إدارة المعلومات الوطنية. يجب أن تمتد السرية إلى حماية المعلومات المحددة في التقارير، ووثائق المناصرة، ودراسات الحالة للممولين، وجمع الأموال، والدعاية (Idris 2021).

لماذا يعد نهج لا تؤدي مهما لمنح الإعانات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف عليه؟

على غرار الطريقة التي تحتاج بها جميع البرامج إلى فهم السياق من أجل تحقيق أهدافها، تتطلب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي فهماً للسياق لكي تكون على دراية وتخطط بعناية لتجنب الضرر المحتمل للمشاركين في البرنامج. تشمل العوامل السياقية ذات الصلة المعايير الاجتماعية الأساسية والعلاقات والسياقات السياسية وديناميكيات القوة والنتائج السلبية المحتملة للتدخل المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. تعد الشراكة مع المنظمات المحلية العاملة في مجال العنف المبني على نوع الجنس أو حقوق الإنسان أمراً بالغ الأهمية لمساعدة المنفذين على فهم هذه الديناميكيات. إن المخاطر المرتبطة بمثل هذا التخطيط مرتفعة بطبيعتها في سياق العنف المبني على نوع الجنس، لأن الحياة قد تكون عرضة للخطر.

يشجع هذا المبدأ الأساسي على الموازنة بين التكاليف المحتملة للعمل مقابل التفاعل - واختيار التفاعل إذا كان من المحتمل أن تعرض الأنشطة المشاركين في البرنامج أو الموظفين أو أفراد المجتمع لخطر أكبر دون طريقة مجدية للتخفيف من المخاطر. ينبغي للمنظمات المنفذة، حيثما أمكن، أن تستشير خبراء مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وأن تخصص الموارد لضمان أن البرامج يمكن أن تحمي سلامة جميع المعنيين. قد يحتاج موظفو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى المرونة إذا كان على الشريك المنفذ أن يغير أنشطته بسبب الضرر المحتمل.

يتعين على المنظمات المنفذة أن تصمم وتنفذ وتراقب أنشطتها بشكل متعمد وفقاً للمبدأ الأساسي لا تؤدي. ينبغي لمبدأ لا تؤدي أن يذهب إلى ما هو أبعد من التخطيط للسلامة ليشمل حماية اختيارات الناجين وسرية أمرهم. بالتشاور مع خبراء مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذين يقدمون الرقابة التقنية لهم دور هام في تطبيق مبدأ لا تؤدي.

الأدوات والموارد

- CARE. 2020. "IMAGINE: Inspiring Newly Married Adolescent Girls to Imagine New Empowered Futures." Atlanta, GA: CARE. Accessed on May 23, 2022. [IMAGINE-Project-Brief_2-page_FINAL.pdf \(care.org\)](#).
- Ellsberg M, M, Heise L, Peña R, Agurto S, and A Winkvist. 2003. "Researching Domestic Violence against Women: Methodological and Ethical Considerations." *Studies in Family Planning* 32, no. 1:1-16. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1728-4465.2001.00001.x>.
- Garred M, Booth C, and K Barnard-Webster. 2018. "Do No Harm & Gender – A Guidance Note." Cambridge, MA: CDA Collaborative Learning Projects. Accessed on May 23, 2022. <https://www.cdacollaborative.org/wp-content/uploads/2018/04/Do-No-Harm-and-Gender-A-Guidance-Note.pdf>.
- Global Protection Cluster and Inter-Agency Standing Committee. 2018. "Guidelines for Integrating Gender-Based Violence Interventions in Humanitarian Action – Reducing Risk, Promoting Resilience and Aiding Recovery." Accessed on May 23, 2022. <https://gbvguidelines.org/en/>.
- Grameen Foundation. 2020. "Do No Harm Framework and Safeguarding Plan." Washington, D.C.: Grameen Foundation. Accessed on May 23, 2022.

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

- https://grameenfoundation.org/documents/Grameen-Do-No-Harm-and-Safeguarding-Framework_10152020-1.pdf.
- Safeguarding Resource and Support Hub. 2020. “How to Design and Deliver Safe Programmes.” London, UK: SRSB. Accessed on May 23, 2022. <https://safeguardingsupporthub.org/documents/how-design-and-deliver-safe-programmes>.
 - USAID. 2020. “Guidance on Child Safeguarding for Implementing Partners.” Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://www.usaid.gov/PreventingSexualMisconduct/Partners/Child-Safeguarding/FAQ>.
 - ———. 2020. “Policy on Protection from Sexual Exploitation and Abuse (PSEA).” Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. [USAID’s Protection From Sexual Exploitation and Abuse \(PSEA\) Policy](https://www.usaid.gov/PreventingSexualMisconduct/Partners/Child-Safeguarding/FAQ).
 - ———. 2013. “Counter-Trafficking in Persons - Field Guide.” Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/2496/C-TIP_Field_Guide_Final_April%205%202013.pdf.
 - World Health Organization (WHO). 2007. “Ethical and Safety Recommendations for Researching, Documenting, and Monitoring Sexual Violence in Emergencies.” Geneva, Switzerland: WHO. Accessed on May 23, 2022. <https://www.who.int/publications/i/item/9789241595681>.
 - ———. 1997. “Violence against Women — What Health Workers Can Do.” Geneva, Switzerland: WHO. Accessed on May 23, 2022. <https://www.who.int/ar/news-room/factsheets/detail/violence-against-women>.

المبدأ الأساسي رقم 2: التركيز على الناجي

ما هو النهج الذي يركز على الناجي؟¹

النهج الذي يتمحور حول الناجي هو السمة المميزة لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي العالية الجودة، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمبادئ القائمة على عدم الإيذاء والحقوق. تعمل برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تركز على الناجين على تعزيز وحماية حقوق وكرامة الناجين، وهي مصممة لتلبية الاحتياجات الواضحة للناجين واحتياجات أولئك الأكثر عرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. تعزيز استقلالية وكرامة الناجين هو هدف رئيسي للنهج الذي يتمحور حول الناجين (Dyanty and Sidzumo 2019).

ينعكس مركز الناجي من خلال السياسات والهيكل التنظيمية، فضلاً عن معرفة الموظفين ومهاراتهم ومواقفهم وممارساتهم، وهو أساسي لجميع جوانب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. ولا يقتصر النهج الذي يركز على الناجي على المنظمات التي تقدم خدمات مباشرة للناجين فحسب؛ بل إنه يمس جميع المنظمات التي تعمل في مجال العنف القائم على النوع الجنسي، سواء ركزت على الوقاية أو الاستجابة.

تستجيب البرامج التي تتمحور حول الناجي للهويات المتقاطعة للناجين من العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك الذين يعانون من أنظمة قمع متعددة ومتداخلة تستند إلى التوجه الجنسي، والهوية الجنسية والتعبير الجنسي، والخصائص الجنسية؛ والإعاقة؛ والهويات العرقية أو الإثنية؛ والانتماء الديني؛ والجنسية؛ وحالة المهاجرين أو اللاجئين؛ والهويات الأخرى (انظر المناقشة المتعلقة بالتقاطع في القسم 1. المقدمة والقسم 2. المبادئ الأساسية: تعدد الجوانب). بالإضافة إلى ذلك، وكما هو الحال بالنسبة لجميع أنواع البرامج، فإن المسائل المتعلقة بالسياق والالتزام بالبرامج ذات القيادة المحلية ستندمج النهج التي تركز على الناجي والتي تكون محددة السياق.

ينبغي أن تتضمن المنظمات المنفذة ست إستراتيجيات رئيسية لنهج يركز على الناجين:

- إشراك منظمات حقوق المرأة وغيرها من الجماعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان (انظر المبدأ رقم 8: تحت قيادة منظمة حقوق المرأة وغيرها من المنظمات المحلية)
- افتراض أن المشاركين في البرنامج والموظفين التنظيميين من بينهم ناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي، سواء كانوا قد حددوا أنفسهم كناجين أم لا (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: القيم والثقافة التنظيمية والقيادة)
- تطوير وتنفيذ إجراءات تشغيل موحدة، وسياسات الحماية، وطرق العمل (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: القيم والثقافة التنظيمية والقيادة)
- رسم خريطة لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي وموارد الناجين وتطوير شبكات الإحالة (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: التخطيط والتصميم الاستراتيجيين: تخطيط شبكة الإحالة)

¹ يستند هذا القسم إلى العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (CARE-GBV) 2021.

الإطار 1.2. استشارات آمنة مع أصحاب المصلحة في LGBTQI+

تتطلب النهج التي تركز على الناجي التشاور مع أصحاب المصلحة الذين يمثلون السكان المستهدفين. إن في التشاور مع أصحاب المصلحة في مجتمع LGBTQI+ مهم بشكل خاص لتطوير برامج شاملة تلبي احتياجات هؤلاء الأفراد. بسبب المخاطر التي يتعرض لها أفراد LGBTQI+ في العديد من السياقات بسبب وصمة العار، والعنف المضاد لـ LGBTQI+، والانتقام، والتجريم، فإن مثل هذه المشاورات لا بد أن تتم بهدف تعزيز السلامة والأمن التي تدعم مبدأ "لا تؤذي".

عندما تفهم البرامج الصدمات وتعالجها، فإنها تخلق فرصاً للناجين لاستعادة الشعور بالسيطرة والتمكين (Hopper et al. 2010).

- تدريب جميع الموظفين والعمل معهم على بناء معرفتهم وقدرتهم على تعزيز المواقف والممارسات التي تتمحور حول الناجين (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: ملحق التدريب)
- تعزيز النهج المتعددة القطاعات بشأن العنف القائم على نوع الجنس (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: التنسيق والتعاون)

ينبغي استخدام نهج يركز على الناجين طوال دورة برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (دورة برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2020ب)، بما في ذلك في التخطيط الاستراتيجي؛ وتصميم البرامج والأنشطة وتنفيذها؛ والرصد والتقييم؛ والتعاون والتعلم والتكيف.

بما أن بعض الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي قد يتعرضون لصدمة، فإن النهج القائم على علم بالصدمات هو جزء من التركيز على الناجي. يعترف النهج القائم على علم بالصدمات، بما في ذلك الصدمات الأولية وغير المباشرة، ويستجيب بالسياسات والإجراءات والممارسات التي تسعى بشكل فعال إلى منع الصدمات من جديد. يشمل ذلك إعطاء الأولوية للسلامة البدنية والنفسية والعاطفية لجميع مقدمي الخدمات والناجين. إنه يفترض أيضاً أن الجميع، بصرف النظر عن تجاربهم الشخصية، يمكنهم الاستفادة من هذا النهج للناجين لاستعادة الشعور بالسيطرة والتمكين (Hopper et al. 2010).

لماذا يعد النهج الذي يركز على الناجي مهما بالنسبة لمنح الإعانات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف الفني؟

يعتبر النهج الذي يتمحور حول الناجي أساسياً لجميع برامج العنف المبني على نوع الجنس الفعالة. فهو يعزز من كرامة وحقوق واستقلالية وتمكين كل الموظفين والمشاركين في البرنامج، بما في ذلك الناجين. كما أنه يساعد على توفير سياق برمجي يمكن أن يحدث فيه الشفاء والتعافي.

يعمل النهج الذي يركز على الناجي على تحسين احتمالات نجاح البرنامج من خلال تعزيز قدرة الناجين على تحديد احتياجاتهم وريبتهم والتعبير عنها وتبليتها من دون الحكم عليها مسبقاً، ويعزز من قدرتهم على اتخاذ القرارات. كما يكفل عدم قيام الذين ينفذون البرنامج بوضع رغباتهم أو حكمهم قبل رغبة أو حكم الناجين.

بتوفير الموارد والتمويل المناسبين، يمكن لأي وكالة تعالج العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تنفذ نهجاً يركز على الناجين. ولا يتطلب تطوير نهج يركز على الناجين وإضفاء الطابع المؤسسي عليه استثماراً مالياً كبيراً. بيد أن هذا يتطلب التزام الموظفين بالوقت الكافي لوضع السياسات، ورسم الخرائط لموارد العنف القائم على النوع الاجتماعي وتطوير شبكات الإحالة، وتدريب الموظفين، وتطوير العلاقات مع منظمات حقوق المرأة وغيرها من المنظمات، وتعزيز المواقف والممارسات الإيجابية المرتبطة بدعم العنف القائم على النوع الاجتماعي بين الموظفين والمجتمعات. قد ترغب المؤسسات، التي لا تملك هذه القدرة، في التعاقد مع متخصص في العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ينبغي على موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء المنفذين الذين يتشاورون مع الناجين أو الأفراد المعرضين للخطر اتخاذ الاحتياطات التالية:

- التواصل مع جهات الاتصال بشكل فردي، بدلاً من التواصل عبر رسائل البريد الإلكتروني الجماعية
- ضمان مساحة اجتماعات خاصة مع إغلاق الأبواب والنوافذ حسب مستوى راحة أصحاب المصلحة
- الطلب من كل شخص في الاستشارة مشاركة عباراته المفضلة
- مراجعة معايير السرية الخاصة بالمحادثة
- بعد المقدمة، التأكد من رغبة الأفراد في المتابعة قبل بدء المحادثة
- إذا قام أحد أصحاب المصلحة بترجيل أحد المصابين بالصدمة، فلا تضغط عليه للحصول على مزيد من التفاصيل
- المحافظة على سرية هويات أصحاب المصلحة وتشفير أي تقارير واردة في الاجتماع
- لا تلتقط صوراً لأصحاب المصلحة أو معهم إلا إذا قاموا بتقديم الصور أو طلبها منك، وتأكد دائماً من حصولك على إذن لنشر الصور أو مشاركتها في مكان آخر

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

- CARE-GBV. 2021. "How to Implement a Survivor-Centered Approach in GBV programming." No. 3 in a series. Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://makingcents.com/wp-content/uploads/2021/01/CARE-GBV-03-Survivor-centered-v9-508c.pdf>.
- ———. 2021. "Survivor-Centered Gender-Based Violence Programming." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://makingcents.com/wp-content/uploads/2021/01/Survivor-centered-infographic-v10-508c.pdf>.
- GBV Sub-Cluster. 2018. "Standard Operating Procedures for Gender-Based Violence Prevention and Response." Turkey/Syria: GBV Sub-Cluster. Accessed on May 23, 2022. [gbv_sc_sops_2018_english_final.pdf \(reliefweb.int\)](http://gbv_sc_sops_2018_english_final.pdf).
- Global Protection Cluster. n.d. "Responding to a GBV Disclosure as a Non-GBV Specialist." Presentation. Accessed on May 23, 2022. https://view.officeapps.live.com/op/view.aspx?src=https%3A%2F%2Fgbvguidelines.org%2Fwp%2Fwp-content%2Fuploads%2F2016%2F10%2FModule-4_Responding-to-GBV-disclosure_Slides-FINAL.pptx&wdOrigin=BROWSELINK.
- Inter-Agency Standing Committee (IASC). 2015. "How to Support Survivors of Gender-Based Violence When a GBV Actor Is Not Available in Your Area. A Step-By-Step Pocket Guide for Humanitarian Practitioners." Geneva, Switzerland: IASC. Accessed on May 23, 2022. <https://psea.interagencystandingcommittee.org/resources/gbv-pocket-guide>.
- International Committee of the Red Cross. 2020. "Putting the Individual First: The Importance of Survivor-Centred Approaches When Responding to Sexual Violence in Conflict." Press release. Geneva, Switzerland: ICRC. Accessed on May 23, 2022. <https://reliefweb.int/report/world/putting-individual-first-importance-survivor-centred-approaches-when-responding-sexual>.
- United Nations Population Fund (UNFPA). 2019. "The Inter-Agency Minimum Standards for Gender-Based Violence in Emergencies Programming." New York, NY: UNFPA. Accessed on May 23, 2022. https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/19-200_Minimum_Standards_Report_ENGLISH-Nov.FINAL_.pdf.
- UN Women. 2013. "Survivor-Centered Approach." New York, NY: UN Women. Accessed on May 23, 2022. <https://www.endvawnow.org/en/articles/1499-survivor-centred-approach.html>.
- USAID. 2016. "Guiding Principles for Working with Gender-Based Violence Survivors." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. https://publications.jsi.com/JSIInternet/Inc/Common/download_pub.cfm?id=22846&id=3.
- Women's Refugee Commission (WRC) and International Rescue Committee. 2015. "Building Capacity for Disability Inclusion in GBV Programming in Humanitarian Settings: a Toolkit for GBV Practitioners." New York, NY: WRC. Accessed on May 23, 2022. <https://www.cdacollaborative.org/wp-content/uploads/2018/04/Do-No-Harm-and-Gender-A-Guidance-Note.pdf>.

المبدأ الأساسي رقم 3: قائم على الحقوق

ما هو النهج القائم على الحقوق؟

تتناول النهج القائمة على الحقوق في البرمجة حقوق الإنسان، والتي تعرفها الأمم المتحدة بأنها "حقوق ملازمة لجميع البشر، بصرف النظر عن العرق، أو الجنس، أو الجنسية، أو الإثنية، أو اللغة، أو الدين أو أي وضع آخر. تشمل حقوق الإنسان الحق في الحياة والحرية، والحرية من العبودية والتعذيب، وحرية الرأي والتعبير، والحق في العمل والتعليم، وغير ذلك كثير" (الأمم المتحدة). هذه النهج تحترم حقوق الإنسان وتحميها وتقي بها من خلال تصحيح الممارسات التمييزية والتوزيع غير العادل للسلطة. كما تؤكد أن الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية ملزمة بحماية واحترام ومعالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في بيئة تحت سيطرتهم.

على نحو مماثل، فإن النهج القائم على الحقوق فيما يتعلق بمنع العنف المبني على نوع الجنس والاستجابة له يستند إلى فهم أن (1) كل ناج يتمتع بحقوق الإنسان و(2) الكيانات الحكومية وغير الحكومية لها دور حاسم وواجب حماية حقوق الإنسان واحترامها ومعالجتها. على أبسط مستوياتها، يشكل العنف القائم على النوع الاجتماعي انتهاكا لحقوق الإنسان الخاصة بشخص ما؛ فلكل شخص الحق في العيش بلا عنف وفي الحصول على التعليم والعمل والرعاية الصحية. يشمل العنف القائم على نوع الجنس أعمال العنف البدني والجنسي والنفسي والاقتصادي، وهي في حد ذاتها انتهاكات للحقوق. يمكن لهذه الأعمال أيضا أن تمنع الناجين وأسرهم من التمتع الكامل بحقوقهم. على سبيل المثال، قد يستخدم الزوج العنف القائم على نوع الجنس لمنع زوجته من الوصول إلى وسائل منع الحمل، أو قد يغادر طالب الجامعة بعد تعرضه لاعتداء جنسي، أو قد يجعل رئيس العمل مكان العمل بيئة معادية للموظف من خلال السماح بالتحرش الجنسي.

قد لا تعالج برامج العنف القائم على نوع الجنس جميع الحقوق المنتهكة من خلال العنف القائم على نوع الجنس، ولكن ينبغي أن تستند أنشطتها إلى الاحترام الكامل لحقوق الإنسان. لا ينبغي رفض أي ناج من الخدمات على أساس العرق أو الإثنية أو الطبقة الاجتماعية أو الطائفة أو الانتماء القبلي أو الإعاقة أو اللغة الأم أو الدين أو التوجه الجنسي، أو الهوية الجنسية أو التعبير الجنسي أو الخصائص الجنسية أو الوضع القانوني أو المهنة. ينبغي معاملة كل ناج باحترام وكرامة.

تهدف النهج القائمة على الحقوق إلى:

- زيادة الوعي بحقوق النساء والفتيات وجميع الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية المطالبة بحقوقهم
- العمل ضمن السياق التشغيلي لتعزيز مساهمة جميع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية لضمان حقوق جميع الناس في العيش في مأمّن من العنف
- تعزيز معايير المساواة بين الجنسين التي تعزز المساواة في الحقوق بين جميع الناس
- تغيير التشريع لتحسين استجابات الدولة للناجين من العنف

النقاط الرئيسية: النهج القائم على الحقوق

- يقر بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو انتهاك لحقوق الإنسان وأن الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية تتحمل مسؤولية حماية الناس من العنف القائم على النوع الاجتماعي، واحترام حق الناس في العيش في مأمّن من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومعالجة أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي
- يقر بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أيضا أن يجرم الناجين من حقوق أخرى، مثل الحق في العمل والرعاية الصحية والتعليم
- يضمن أن أصحاب الحقوق - بما في ذلك النساء والفتيات، والمثليات، والمثليون، ومزدوجو الميل الجنسي، والمتحولون جنسيا، وأحرار الجنس، والأشخاص من بين الجنسين، وذوي التوجهات الجنسية والهويات الجنسية المتنوعة الأخرى وجميع الأشخاص الآخرين المعرضين لخطر كبير من العنف القائم على نوع الجنس- على دراية بحقوقهم وكيفية الدفاع عنها
- يعمل على تعزيز مساهمة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية لضمان احترام الحقوق

ما سبب أهمية النهج القائم على الحقوق لتقديم المنح بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف التقني؟

إن استخدام نهج قائم على الحقوق أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتقديم المنح والرقابة التقنية، لأن مثل هذه النهج تحسن، من الناحية المثالية، قدرة المشاركين في البرنامج على فهم حقوقهم والدفاع عنها. كما أنه يعزز قدرة البرامج على دعم معايير حقوق الإنسان التي أنشئت على المستويات العالمية والوطنية والمحلية.

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

إن مبادرات حقوق الإنسان، كتلك التي أطلقتها الأمم المتحدة، تظهر بوضوح أن الجهود المحلية المبدولة على المستوى الشعبي نجحت في رفع مسألة العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى قضية معترف بها عالمياً. ومع ذلك، قد لا يعلم المشاركون في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان استناداً إلى المعاهدات الدولية التي صدقت عليها بلدانهم. قد لا يرى الناجون والمستهدفون من العنف المبني على نوع الجنس حتى أنهم كيانات لها حقوق. علاوة على ذلك، قد تعترف قوانين البلدان أو لا تعترف بأشكال معينة من العنف كانتهاكات لحقوق الإنسان، مثل العنف ضد المثليين أو المتحولين جنسياً أو الاغتصاب الزوجي. بالتالي، من الضروري أن تتضمن برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أنشطة لتحسين فهم حقوق الإنسان وزيادة المساءلة المؤسسية لدعمها.

الأدوات والموارد

- Human Rights Institute of Catalonia. 2016. “The Human Rights and Gender-Based Approach in the Context of a Chronic Humanitarian Crisis: The Gaza Strip.” Barcelona, Spain: HRIC. Accessed on May 23, 2022. <https://www.idhc.org/arxius/recerca/Guia%20Gaza.pdf>.
- Mc Granahan M, J Nakyeyune, C Baguma, N Noor Musisi, D Nsibirwa, S Sekalala, and O Oyebode. 2021. “Rights-Based Approaches to Sexual and Reproductive Health in Low and Middle-Income Countries.” *PLoSOne* 16, no. 4:e0250976. <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0250976>.
- United Nations Population Fund (UNFPA). 2006. “Human Rights-Based Programming: What It Is.” New York, NY: UNFPA. Accessed on May 23, 2022. https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/human_rights.pdf.
- UN Women Virtual Knowledge Centre to End Violence Against Women and Girls. 2013. “Rights-Based Approach.” New York, NY: UN Women. Accessed on May 23, 2022. <https://www.endvawnow.org/en/articles/1498-rights-based-approach.html>.
- Women Enabled International. c2010–2022. “Fact Sheet: The Right of Women and Girls with Disabilities to Be Free from Gender-Based Violence.” Washington, D.C.: Women Enabled. Accessed on May 23, 2022. <https://womenenabled.org/reports/wei-fact-sheet-gbv/>.

المبدأ الأساسي رقم 4: المساواة

ما هو النهج الذي يعزز المساواة؟

تعني المساواة استخدام السلطة بمسؤولية وأن تكون مسؤولا تجاه أصحاب المصلحة، وهم في المقام الأول أولئك المتأثرين بممارسة هذه السلطة (CHS Alliance et al. 2014). تنطبق المساواة على الدولة، ومرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي، والممولين، ومنفذي برامج التنمية. يجب تصميم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بحيث يكون قادة البرنامج والموظفون مسؤولين أمام الناجين؛ النساء والفتيات والأشخاص ذوو التوجهات الجنسية، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية المتنوعة؛ المشاركون في البرنامج؛ والمجتمعات الأوسع.

تعني المساواة في سياق برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ما يلي:

- النقاط الرئيسية: المساواة**
- يعني استخدام السلطة بشكل مسؤول
 - ينطبق على الممولين، والمنظمات المنفذة، ومرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي، والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية
 - يعني أن الممولين مسؤولون عن آثار البرامج، بما في ذلك النتائج المقصودة وغير المقصودة للبرامج
 - يضمن أن تكون البرامج منصفة وقائمة على المشاركة
 - يعني ضمنا أن الممولين، بما في ذلك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والشركاء المنفذين مسؤولون عن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عندما يحدث ذلك في مؤسساتهم

- يتحمل الممولون ومنفذو برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المسؤولية عن آثارها، بما في ذلك العواقب المقصودة أو غير المقصودة.
- يكون الممولون والمنظمات المنفذة مسؤولين أمام المجتمعات التي يعملون فيها.
- يتولى الممولون والمنفذون مسؤولية بناء علاقات الثقة مع القادة المحليين، وإقامة شراكات مع أعضاء المجتمع المحلي أثناء تصميم وتنفيذ الأنشطة، وإنشاء أو التحقق من وجود حلقات ردود فعل فعالة وسرية للإبلاغ عن أي مشاكل تنشأ.
- يتم إشراك النظم القانونية والقضائية، وآليات العدالة التقليدية، وآليات الاستجابة غير الرسمية، وجعل هذه النظم أقوى وأكثر استجابة بحيث يتحمل الجناة المسؤولية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى أنظمة واسعة من المساواة لمعالجة الأسباب الجذرية للعنف المبني على نوع الجنس، وللتأكد من أن المنظمات والقادة لا يديمون القواعد والأنظمة الأبوية للسلطة التي تسمح بوجود العنف المبني على نوع الجنس ورصد ما إذا كانت البرامج منصفة وتشاركية. البرامج العادلة متاحة لجميع الناس، بما في ذلك المهمشين بسبب الفقر أو التمييز الجنسي أو التمييز على أساس العرق أو السن أو الإعاقة أو الدين أو التوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية. ويركز أيضا على ما يلي:

- العدالة: من منظور منع العنف المبني على نوع الجنس والاستجابة له، هذا يعني أن جميع الناس أحرار في متابعة التعليم، والحياة المهنية، والسكن، والوضع القانوني، والفرص، والعلاقات، وتكوين الأسرة، والرعاية الصحية، وخيارات أخرى دون تمييز.
- المساواة بين الجنسين: هذا يعني تعزيز المعايير التي تدعم السلطة العادلة بين الناس من جميع الأنواع الجنسية، والتي تم تحديدها على أنها ضرورية لمنع العنف القائم على نوع الجنس.

تحتزم البرامج القائمة على المشاركة حقوق مختلف أفراد المجتمعات، بما في ذلك الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال تسهيل مشاركتهم الهادفة في إعلام وتوجيه التخطيط والتنفيذ.

لماذا تعد المساواة أمرا مهما في تقديم المنح والإشراف التقني؟

ينبغي أن يشكل الالتزام بالمساواة من جانب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركائها التنفيذيين تجاه أولئك الذين يسعون إلى خدمتهم - النساء والفتيات وجميع المعرضين لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي - كيفية تصميم جميع برامج العنف القائم على النوع

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

الاجتماعي. هذا يتطلب من الممولين والمنظمات المنفذة التعرف على الأشكال المتعددة للعنف القائم على نوع الجنس، والتمييز بين احتياجات الوقاية والاستجابة للناجين من أجل تلبية احتياجات المشاركين في البرنامج بشكل فعال. فعلى سبيل المثال، يجب على المنظمات التي تنفذ برامج صحية تشرك الرجال والفتيات أن تضمن أن الأنشطة مصممة بعناية بحيث لا تؤدي وأن تكون مسؤولة أمام النساء والفتيات، اللاتي يتأثرن بشكل غير متناسب بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. يستخدم نهج إشراك الرجال في الممارسات الخاضعة للمساءلة تصميمًا للتدخل يحترم قيادة النساء ويشرك الرجال بطرق تعمل على تحسين حياة النساء والفتيات.

يعني الالتزام بالمساءلة أيضا أنه في إطار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمنظمات الشريكة المنفذة، لا ينبغي للموظفين أن يديموا نفس المعايير وأوجه عدم المساواة بين الجنسين التي تسمح باستمرار العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويجب أن يتصدوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي عندما يحدث في أماكن عملهم. يشمل ذلك منع والتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين (انظر سياسة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [USAID 2020a] والقسم 0.4. عناصر العملية: الثقافة والقيم التنظيمية).

الأدوات والموارد

- Aziz Z. 2017. "Due Diligence and Accountability for Online Violence against Women." Accessed on May 23, 2022. <https://www.apc.org/en/pubs/due-diligence-and-accountability-online-violence-against-women>.
- CHS Alliance, Group URD, and the Sphere Project. 2014. "Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability." Copenhagen, Denmark: CHS Alliance. Accessed on May 23, 2022. <https://corehumanitarianstandard.org/files/files/CHS%20in%20English%20-%20book%20for%20printing.pdf>.
- Khumalo B. 2017. "Accountability Is Key in Bringing an End to Violence against Women." Capetown, South Africa: Daily Maverick; October 2, 2017. https://www.dailymaverick.co.za/article/2017-10-02-op-ed-accountability-is-key-in-bringing-an-end-to-violence-against-women/?utm_content=buffera8fbc&utm_medium=social&utm_source=twitter.com&utm_campaign=buffer#.WdJHSxOCyis
- Oxfam Novib. n.d. "Engaging Men in Accountable Practice." The Hague, the Netherlands: Oxfam. Accessed on May 23, 2022. <https://www.emotiveprogram.org/solution/engaging-men-in-accountable-practices-emap>.
- Real Time Accountability Partners. 2018. "The GBV Accountability Framework: All Humanitarian Actors Have a Role to Play." Accessed on May 23, 2022. <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GBV%20Accountability%20Framework.pdf>.
- World Bank Inspection Panel. 2020. "Insights of the World Bank Inspection Panel: Responding to Project Gender-Based Violence Complaints through an Independent Accountability Mechanism." Washington, D.C.: World Bank. Accessed on May 23, 2022. <https://www.inspectionpanel.org/sites/www.inspectionpanel.org/files/publications/Emerging%20Lessons%20Series%20No.%206-GBV.pdf>.

المبدأ الأساسي رقم 5: التحويل بين الجنسين

ما هو النهج القائم على التحويل بين الجنسين؟

يسعى النهج بشأن التحويل بين الجنسين في العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى فحص وطرح الأسئلة وتغيير المعايير الأساسية للنوع الجنسي التي تؤدي إلى اختلال توازن القوى في العلاقات والمجتمعات والأنظمة. تسعى السياسات والبرامج بشأن التحويل بين الجنسين إلى تغيير ديناميكيات النوع الاجتماعي غير المتكافئة وهيكل السلطة لتعزيز المساواة وتحقيق أهداف البرنامج.

يحاول هذا النهج تعزيز المساواة بين الجنسين بالطرق التالية:

- يعزز الفحص النقدي لأوجه عدم المساواة وأدوار الجنسين والمعايير والديناميكيات
 - يقر ويعزز المعايير التي تدعم المساواة والبيئة التمكينية التي تتصدى للعنف القائم على النوع الاجتماعي
 - يعزز الوضع النسبي للنساء والفتيات والأشخاص ذوو التوجهات الجنسية، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس المتنوعة وغيرهم من الفئات المهمشة وناقصة التمثيل
 - يحول الهياكل والسياسات الاجتماعية الأساسية والمعايير الاجتماعية الواسعة النطاق التي تديم أوجه عدم المساواة بين الجنسين (الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنوع الجنس [IGWG] 2017)
- النقاط الرئيسية: نهج التحويل بين الجنسين**

 - يسعى إلى تغيير الديناميكيات غير المتكافئة بين الجنسين وهيكل السلطة
 - يعزز المساواة بين الجنسين من خلال تغيير المعايير والهياكل الاجتماعية
 - يساعد في ضمان قيام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتمويل البرامج التي تعالج السبب الكامن وراء العنف القائم على النوع الاجتماعي

لماذا يعد النهج القائم على التحويل بين الجنسين مهما في تقديم المنح والإشراف التقني؟

تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركاؤها المنفذون مسؤولية ضمان استجابة برامجهم بفعالية لعدم المساواة بين الجنسين، أو المساهمة، على نحو مثالي، في تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال نهج تحويلية بين الجنسين. في حين أن العوامل المساهمة المتعددة تتسبب في وقوع حوادث فردية متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن العنف القائم على النوع الاجتماعي يسعى في جوهره إلى الحفاظ على أنظمة السلطة غير المنصفة، وخاصة عدم المساواة بين الجنسين، وهي وظيفة من وظائفها. يمكن أن تكون البرامج بشأن التحويل بين الجنسين فعالة في منع العنف، لأنها تحول الأعراف نحو المساواة بين الجنسين.

تشير الدلائل المستمدة من برنامج "ما الذي يعمل على منع العنف ضد النساء والفتيات" إلى أن الجمع بين التدخلات الاقتصادية، مثل التمويل الصغير، والبرامج التحويلية الجنسانية للنساء هو أمر فعال في منعهن من التعرض لعنف الشريك الحميم. فضلا عن ذلك، فإن التدخلات مثل برامج كسب العيش التي تجمع بين التعزيز الاقتصادي والنهج الصريحة للتحويل الجنساني تبشر بالخير في الحد من ارتكاب الرجال لعنف الشريك الحميم المبلغ عنه ذاتياً (Kerr-Wilson et al. 2020).

في لمحة: دور نهج التحول الجنساني

"إن التحول بين الجنسين يفحص بشكل فعال المعايير الجنسانية الصارمة ويغير اختلالات توازن القوى التي يستفيد منها الفتيان والرجال على الفتيات والنساء، ويطمح إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين وإعادة تشكيل علاقات القوة غير المتكافئة؛ إنه يتجاوز التحسين الذاتي الفردي بين الفتيات والنساء نحو إصلاح ديناميكيات وهيكل السلطة التي تعمل على تعزيز عدم المساواة بين الجنسين".

المصدر: اليونيسيف 2020، 1

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

أمثلة البرامج: تحويل المعايير للتقليل من عنف الشريك الحميم

نهج SASA! هو نهج تعبئة المجتمع تم تطويره من خلال منظمة Raising Voices (رفع الأصوات)، وهي منظمة دولية غير حكومية في أوغندا. تسعى SASA! إلى تغيير المعايير الاجتماعية التي تدفع إلى قبول عنف الشريك الحميم بالتركيز على تطوير مفاهيم أكثر إنصافاً للقوة التي يشاركها النساء والرجال، على المستويين الفردي والمجمعي (Carison and Raising Voices 2013). أظهر تقييم تجريبي مراقب عشوائي أن SASA! كانت فعالة في الحد من الانتشار العام لعنف الشريك الحميم في المجتمعات (Abramsky 2016).

من أمثلة البرامج التحويلية الأخرى برنامج H من "Promundo" (Kato-Wallace 2019). يشجع البرنامج H، المصمم للشباب، التفكير النقدي حول المعايير الصارمة المتعلقة بالرجولة ويشجع على تغيير الأدوار النمطية المرتبطة بالجنس. وجدت نتائج ثماني دراسات حول البرنامج H حول العالم دليلاً على تغييرات إيجابية بين المشاركين في البرنامج: مواقف وسلوكيات أكثر إنصافاً بين الجنسين بشكل عام، وتحسين التواصل بين الزوجين، وتحسين المواقف المتعلقة بتقديم الرعاية، وتقليل العنف القائم على النوع الاجتماعي. تم تصنيف البرنامج H من قبل البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية كأفضل ممارسة في تعزيز المساواة بين الجنسين ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقد استشهدت به اليونيسيف والأمم المتحدة لفعاليتها، وأثبتت عليه أيضاً منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. لقد تم تبنيه رسمياً من قبل وزارات الصحة في البرازيل وشيلي وكرواتيا والمكسيك، بين بلدان أخرى (Promundo 2022).

الأدوات والموارد

- CARE-GBV. 2021. "How to Identify and Advance Equitable Social Norms." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://makingcents.com/wp-content/uploads/2020/11/CARE-GBV-01-How-to-note-Social-Norms-508-compliant.pdf>.
- Interagency Gender Working Group (IGWG). 2017. "Gender Integration Continuum Categories." Washington, D.C.: IGWG. Accessed on May 23, 2022. <https://www.igwg.org/wp-content/uploads/2017/05/GendrContinuumCategories.pdf>.
- Kerr-Wilson A, A Gibbs, E McAslan Fraser, L Ramsoomar, A Parke, HMA Khuwaja, and J Jewkes. 2020. "What Works to Prevent Violence against Women and Girls? A Rigorous Global Evidence Review of Interventions to Prevent Violence against Women and Girls." Pretoria, South Africa: UKAID. Accessed on May 23, 2022. <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/374-evidence-reviewfweb/file>.
- Promundoglobal.org. 2022. Program H. Washington, D.C.: Promundo. Accessed on May 23, 2022. <https://www.equimundo.org/>.
- Puerto Gomez M, M Contreras-Urbina, B Heilman, A Hill, A von Au, J Zelaya, and DJ Arango. 2016. "Community-Based Approaches to Intimate Partner Violence: A Review of Evidence and Essential Steps to Adaptation." Washington, D.C.: World Bank. Accessed on May 23, 2022. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/907511467996712161/pdf/AUS16688-REVISED-Community-Programs-SinglePages.pdf>.
- Raising Voices. 2020. "SASA! Together: An Activist Approach to Preventing Violence against Women." Kampala, Uganda. Accessed on May 23, 2022. <https://raisingvoices.org/sasatogether/setup/>.
- United Nations Population Fund, United Nations Children's Fund (UNICEF), and UN Women. 2020. "Technical Note on Gender-Transformative Approaches in the Global Programme to End Child Marriage Phase II: A Summary for Practitioners." New York, NY: UNICEF. Accessed on May 23, 2022. <https://www.unicef.org/media/58196/file>.

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

المبدأ الأساسي رقم 6: تعدد الجوانب

ما المنهج المتعدد الجوانب؟

يعترف **المنهج المتعدد الجوانب** بأن الأفراد قد يواجهون اختلالات مختلفة في توازن السلطة استناداً إلى هويات اجتماعية مترابطة متعددة تضر بهم. تتضمن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي من منظور متعدد الجوانب تحديد كيف أن أشكال القمع المتداخلة والمركبة تنتج تجارب مختلفة من العنف وكيف تخلق أشكال القمع المتقاطعة حواجز ومخاطر مميزة للوصول إلى خدمات الدعم والرعاية (Imkaan 2019, Crenshaw 1989). يدعم المنهج المتعدد الجوانب تصميم البرامج المناسبة لتلبية الاحتياجات الفردية.

النقاط الرئيسية: نهج متعدد الجوانب

- يقر ويخطط حول اختلال موازين القوى وأشكال القمع المتداخلة التي تواجه الأفراد ذوي الهويات الاجتماعية المتنوعة
- يحلل كيف يمكن أن تؤثر هويات الأفراد على مخاطر تعرضهم للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتجربتهم لها وإمكانية وصولهم إلى خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي
- يساعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تكيف البرامج مع التجارب التي يعيشها جميع الأشخاص المهمشين والممثلين تمثيلاً ناقصاً

لماذا يعد النهج المتعدد الجوانب مهماً بالنسبة لتقديم المنح بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف التقني؟

إن تعدد الجوانب هو نهج لفهم التجارب التي خاضها الفرد، نظراً لأن الهويات تشكل الحقائق والأولويات اليومية. يمكن أن يواجه الناس اختلالات في توازن القوى ومخاطر أعلى للعنف على أساس التمييز المرتبط بجوانب مختلفة من هوياتهم مثل الجنس والعرق والإثنية والهوية الجنسية والتعبير الجنساني والطبقة الاجتماعية والإعاقة والدين والتوجه الجنسي والخصائص الجنسية والحالة الزوجية وفيروس نقص المناعة البشرية وضع المهاجر أو اللاجئ، والتعليم، من بين أمور أخرى كثيرة. يمكن أن تحد هذه الهويات من وصول مجموعات معينة إلى السلطة والقيادة وصنع القرار والسلامة، حتى في المجموعات التي تقودها النساء والفتيات أو أفراد الفئات السكانية المهمشة والناقصة التمثيل. يمكن لأشكال القمع المتقاطعة أيضاً أن تخلق حواجز فريدة أمام الوصول إلى البرامج وخدمات الدعم والرعاية (Crenshaw 1989).

يتعين على موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم المنظمات المنفذة في تطبيق نهج متعدد الجوانب يركز على الناجين لدعم التعلم عن الخدمات وتكييفها مع الحقائق والخبرات المتنوعة للناجين. من خلال تحسين الوعي وفهم سياق حياة الناجين، يصبح بوسع إطار عمل متعدد الجوانب أن يوجه الخدمات المقدمة لهم والمساعدة في قياس التأثيرات المترتبة على السياسات والبرامج على الأشخاص الذين يعزّمون مساعدتهم (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2021).

مثال البرنامج: التصدي لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري بين نساء وفتيات العجبر باستخدام نهج متعدد الجوانب

تستخدم جمعية روما نوفي بيجي (Roma Novi Bečej) في صربيا نهجاً متعدد الجوانب في برامجها، والذي يركز على منع زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، وتحسين القدرة على الوصول إلى الخدمات والعدالة للنساء والفتيات من العجبر، اللاتي يتعرضن لخطر كبير من العنف القائم على نوع الجنس والتمييز المؤسسي بسبب وضعهم كعجبر. تعمل الجمعية على تلبية احتياجات نساء العجبر المثلثات، ومزدوجات الميول الجنسية والمتحولات جنسياً والأشخاص من بين الجنسين من نساء العجبر، ونساء العجبر ذوات الإعاقة، والنساء والفتيات المتاجر بهن والعاملات في مجال الجنس. تسعى البرامج إلى تكيف النهج لهذه المجموعات المتميزة، وإن كانت متداخلة، من النساء والفتيات العجبر. على سبيل المثال، يوفر خط المساعدة SOS المشورة والمساعدة القانونية يومياً بأربع لغات مختلفة، بالإضافة إلى المتابعة من خلال المساعدة الشخصية حسب الحاجة. وجد تقييم مشروع لتحديد الثغرات في تقديم الخدمات لفئات معينة من السكان أن الوصول إلى النساء والفتيات ذوات الإعاقة كان محدوداً، وذلك بسبب التحديات المتعلقة بوسائل النقل التي يمكن الوصول إليها وبسبب وصمة العار الشديدة بشأن الإعاقة في مجتمع العجبر (Koprivica 2019).

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

- Calcasa. 217. "Ending Sexual Violence: An Intersectional Approach." Sacramento, CA: Calcasa. Accessed on May 23, 2022. https://bravestep.org/wp-content/uploads/2020/11/SAAM-2017-reduced-size-edited.pdf?utm_source=intersectionalapproach&utm_medium=study&utm_campaign=BSCM-2021&utm_term=CALCASA&utm_content=community.
- Corser M. 2011. "Enhancing Women's Rights and Capabilities: An Intersectional Approach to Gender-Based Violence Prevention." Austin, TX: Rapoport Center Human Rights. Accessed on May 23, 2022. <https://repositories.lib.utexas.edu/bitstream/handle/2152/27716/1-2011-CorserEnhancingWomensRightsandCapabilities.pdf?sequence=3&isAllowed=y>.
- Courage to Act. 2020. "The Importance of Intersectional Responses to Gender-Based Violence." In Courage to Act Blog. July 29, 2020. Accessed on May 23, 2022. <https://www.couragetoact.ca/blog/intersectionality>.
- Crenshaw K. 1991. "Mapping the Margins: Intersectionality, Identity Politics, and Violence against Women of Color." *Stanford Law Review* 43, no. 6 (July):1241–1299. <http://blogs.law.columbia.edu/critique1313/files/2020/02/1229039.pdf>.
- Day AS and AK Gill. 2020. "Applying Intersectionality to Partnerships between Women's Organizations and the Criminal Justice System in Relations to Domestic Violence." *British Journal of Criminology* 60, no. 4 (February):830–850. <https://academic.oup.com/bjc/article-abstract/60/4/830/5747761?redirectedFrom=fulltext>.
- DCHA/DRG/HR. 2018. "Suggested Approaches for Integrating Inclusive Development across the Program Cycle and in Mission Operations." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. https://usaidlearninglab.org/sites/default/files/resource/files/additional_help_for_ads_201_inclusive_development_180726_final_r.pdf.
- Dey A. 2019. "'Others' within the 'Others': An Intersectional Analysis of Gender Violence in India." *Gender Issues* 36 (March):357–373. Accessed on May 23, 2022. <https://doi.org/10.1007/s12147-019-09232-4>.
- Imkaan. 2019. "The Value of Intersectionality in Understanding Violence against Women and Girls." Policy brief in Implementing Norms, Changing Minds series. London, UK: Imkaan. Accessed on May 23, 2022. <https://www2.unwomen.org/-/media/field%20office%20eca/attachments/publications/2019/10/the%20value%20of%20intersectionality%20in%20understanding%20violence%20against%20women%20and%200girls.pdf?la=en&vs=3339>.
- Kulkarni S. 2018. "Intersectional Trauma-Informed Intimate Partner Violence (IPV) Services: Narrowing the Gap between IPV Service Delivery and Survivor Needs." *Journal of Family Violence* 34 (September):55–64. Accessed on May 23, 2022. <https://www.downtownwomenscenter.org/wp-content/uploads/2019/08/Intersectional-TIC-Kulkarni-2018-JFV-1-1.pdf>.

المبدأ الأساسي رقم 7: إمكانية الوصول

ما هو النهج الذي يمكن الوصول إليه؟

في حين أن هناك أشكالاً عديدة من إمكانية الوصول، ففي برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، تتطلب إمكانية الوصول إلى البرامج والخدمات التي تتميز ببيئة تمكينية توفر السلامة والاستقلالية والسرية والسياق الخالي من الوصمة والتمييز لجميع المشاركين في البرنامج وموظفي البرامج، بمن فيهم أولئك الذين لديهم إعاقات من مختلف الأنواع. قد يستلزم ذلك توفير الوقت المحمي لموظفي البرامج لتعزيز إمكانية الوصول، وتغيير توقيت الخدمات، وإيجاد طرق بديلة للوصول إلى السكان (مثل الزيارات المنزلية أو خدمات إدارة الحالات المتخصصة)، وغير ذلك من التعديلات في التنفيذ النموذجي للبرامج، فضلاً عن تدريب الموظفين وتوعيتهم.

النقاط الرئيسية: إمكانية الوصول

- تعني بيئة تمكينية توفر السلامة والاستقلالية والسرية والسياق الخالي من الوصمة والتمييز
- يتطلب تخطيطاً هادفاً وينبغي أن يتم ذلك بقيادة الأشخاص ذوي الإعاقة
- يتطلب تمويلاً لتمكين المنظمات من إتاحة خدماتها وبرامجها للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة

يتطلب إنشاء برامج وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الوقاية والتخفيف من المخاطر والاستجابة لها، على النحو الذي يمكن للأشخاص ذوي الإعاقات الوصول إليه، التخطيط الهادف أثناء تصميم الأنشطة والبرامج وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها. ينبغي أن تشمل البرامج الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية والإدراكية والحسية وغيرها من أنواع الإعاقات. ينبغي أن يتم ذلك بقيادة المعوقين عن طريق الشراكة مع المدافعين عن حقوق المعوقين، وكذلك مع المنظمات التي يديرها ويعمل بها الأشخاص ذوو الإعاقة.

كما يتطلب تيسير الوصول إلى الخدمات أن تخصص المنظمات الموارد المناسبة. في حين أن جميع أماكن إقامة المعوقين لا تتطلب ميزانية، فإن بعضها يحتاج إلى ميزانية، وينبغي لموظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تشجيع الشركاء المنفذين على إدراج هذه التكاليف في طلباتهم المتعلقة بالميزانية. هناك نهج آخر يتمثل في دعم وضع القوانين والسياسات وخطط التنفيذ الوطنية التي تتضمن التمويل لجعل الخدمات أكثر إتاحة.

بالإضافة إلى ذلك، يتعين على المنظمات جعل سياساتها وإجراءاتها الداخلية التي تعالج التحرش الجنسي وأشكال أخرى من العنف القائم على نوع الجنس متاحة بطرق يمكن للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات الوصول إليها. يجب أن يكون لديهم أيضاً أنظمة يمكن الوصول إليها من أجل مساءلة موظفي البرنامج، بما في ذلك القادة، أمام الناجين وغيرهم.

بالنسبة لبعض الأشخاص ذوي الإعاقة، تعني إمكانية الوصول معرفة أنهم مرحب بهم، ولن يواجهوا وصمة العار والتمييز، وسيتم التعامل معهم كأفراد يمثلون هويات متنوعة. يجب على المنظمات أن تجعل هذه البيئة الترحيبية واضحة للمشاركين المحتملين من خلال ترويجهم للخدمات وأفعالهم على حد سواء.

لماذا يعد اتباع نهج يمكن الوصول إليه أمراً مهماً بالنسبة إلى تقديم المنح بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف عليها؟

تشير إستراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2021 لإدراج الإعاقة إلى أن النساء ذوات الإعاقة يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي بمعدل يصل إلى 10 مرات أكثر من النساء الأخريات (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2021). تنص الإستراتيجية كذلك على ما يلي:

"بالنسبة للنساء ذوات الإعاقة، غالباً ما يتفاقم العنف القائم على الجنس [...] بسبب العنف المتعلق بالإعاقة مثل حجب مقدمي الرعاية لأجهزة المساعدة أو إزالتها أو رفض المساعدة في الحياة اليومية. تحرم النساء المعاقات بشكل روتيني من حقهن في الاستقلالية الجسدية حيث يتعرضن للتعقيم القسري أو الإجباري، ومنع الحمل القسري، ومنع الوصول إلى وسائل منع الحمل، وتوهين النمو و/أو غيرها من الإجراءات الطبية القسرية للسيطرة على الحيض، وإبعاد أطفالهن عن الحضانة. فضلاً عن ذلك، تميل خدمات الدعم المقدمة للنساء اللاتي يتعرضن للعنف إلى عدم وصول النساء والفتيات ذوات الإعاقة إليها أو عدم الاستجابة بالقدر الكافي لاحتياجاتهن الخاصة؛ ويعمل هذا

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

النقص في الاستجابة الإيجابية على تعزيز الافتقار إلى الثقة بالنفس واحترام الذات وتعزيز الاعتقاد الداخلي بأن العنف مقبول" (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2021).

من الممكن أن يساعد إشراك الناجين من الإعاقة في البرامج الشركاء المنفذين في تلبية الاحتياجات المتداخلة للناجين من ذوي الإعاقة الذين قد يواجهون أشكالاً معقدة من الاضطهاد مثل عدم المساواة بين الجنسين، والتمييز بناء على المقدرة الجسمية، وكراهية النساء، والعنصرية. يمكن أن يؤدي تعزيز المواقف الإيجابية وزيادة المهارات لدى مقدمي الخدمات في العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تعزيز إمكانية الحصول على خدمات الوقاية والاستجابة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فضلاً عن معدلات التماس المساعدة من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي من ذوي الإعاقة (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2021، ADD International n.d.). يشمل هذا تصديق الناجين من ذوي الإعاقة الذين يبلغون عن أعمال العنف ويحمون السرية (لجنة النساء اللاجئات 2015).

الأدوات والموارد

- ADD International. n.d. "Disability and Gender-Based Violence: ADD International's Approach: A Learning Paper." Somerset, UK: ADD. Accessed on May 23, 2022. https://add.org.uk/sites/default/files/Gender_Based_Violence_Learning_Paper.pdf.
- Namatovu F, Preet R, and I Goicolea. 2019. "Gender-Based Violence among People with Disabilities Is a Neglected Public Health Topic." *Global Health Action* 11 (November):3. Accessed on May 23, 2022. <https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/16549716.2019.1694758?needAccess=true10>.
- Plan International. 2013. "Fact Sheet: Violence against Women and Girls with Disabilities." Warwick, RI: Plan. Accessed on May 23, 2022. https://www.un.org/womenwatch/daw/csw/csw57/side_events/Fact%20sheet%20%20VAWG%20with%20disabilities%20FINAL%20.pdf.
- United Nations Population Fund (UNFPA). n.d. "We Matter. We Belong. We Decide. UNFPA Disability Inclusion Strategy 2022–2025." New York, NY: UNFPA. Accessed on May 23, 2022. https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/2021_Disability%20Inclusion%20Strategy_v06%20%282%29.pdf.
- Women Enabled International. n.d. "Rights of Women with Disabilities—WEI Fact Sheets." Washington, D.C.: Women Enabled International. Accessed on May 23, 2022. <https://womenenabled.org/fact-sheets/>.
- Women Enabled International. n.d. "The Right of Women and Girls with Disabilities to Be Free from Gender-Based Violence." Washington, D.C.: Women Enabled International. Accessed on May 23, 2022. <https://womenenabled.org/wp-content/uploads/Women%20Enabled%20International%20Facts%20-%20The%20Right%20of%20Women%20and%20Girls%20with%20Disabilities%20to%20be%20Free%20from%20Gender-Based%20Violence%20-%20ENGLISH%20-%20FINAL.pdf#:~:text=The%20Right%20of%20Women%20and%20Girls%20with%20Disabilities,disabilities%20to%20experience%20gender-based%20violence%20in%20various%20spheres>.
- Women's Refugee Commission and International Rescue Committee. 2015. "Building Capacity for Disability Inclusion in Gender-Based Violence Programming in Humanitarian Settings: A Toolkit for GBV Practitioners." New York, NY: WRC. Accessed on May 23, 2022. <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GBV-disability-Toolkit-all-in-one-book.pdf>.

- Women's Refugee Commission and International Rescue Committee. 2015. "I See That It Is Possible": Building Capacity for Disability Inclusion in Gender-Based Violence Programming in Humanitarian Settings." New York, NY: WRC. Accessed on May 23, 2022. <https://www.womensrefugeecommission.org/wp-content/uploads/2020/04/Disability-Inclusion-in-GBV-English.pdf>.

المبدأ الأساسي رقم 8: تحت قيادة منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان

ما هو النهج الذي تقوده منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان؟

كما ورد في جميع هذه المبادئ الأساسية، ينبغي أن تسترشد برامج العنف القائم على نوع الجنس بأولئك الأكثر تضرراً من هذه المشكلة. يولي هذا المبدأ - الذي يقضي بأن الجهود لا بد أن تقودها منظمات حقوق المرأة وغيرها من الجماعات المحلية العاملة في مجال العنف

النقاط الرئيسية: بقيادة منظمات حقوق المرأة والمجموعات المحلية الأخرى العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان

- يضع الأشخاص الأقرب إلى المشكلة في وضع يمكنهم من توجيه الاستجابة
- يعتمد على نجاح هذه الفئات في إحداث تغيير اجتماعي على الصعيدين المحلي والعالمي
- يساعد على تحميل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المسؤولية عن النساء والفتيات وجميع المستهدفات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان - الأولوية للقيادة وصنع القرار من قبل منظمات حقوق المرأة وغيرها من الجماعات (انظر القسم 0.1. مقدمة: الإطار 1.2. العنف القائم على النوع الاجتماعي والتنوع) الذي يمثل الأشخاص الأكثر تأثراً سلباً بالمعايير الهيكلية والجهازية الأبوية المتعلقة بنوع الجنس. الأفراد الذين يعانون من أنواع متعددة من التمييز - بسبب العمر، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والتوجه الجنسي، والخصائص الجنسية، والدين أو الإثنية أو الوضع القانوني أو الإعاقة أو الحالة الزوجية أو العرق - يجب تمثيلهم في العمل لمعالجة العنف القائم على نوع الجنس بحيث يتم أخذ نطاق وجهات النظر في الاعتبار، وتلبية الاحتياجات المتنوعة، وبرامج لا تؤدي. بالإضافة إلى العمل مع منظمات حقوق المرأة، فإن هذا المبدأ الأساسي يتضمن العمل بالشراكة مع المنظمات النسائية المحلية؛ ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً، وأحرار الجنس والأشخاص من بين الجنسين العاملة في قطاع العنف القائم على النوع الجنسي؛ وغير ذلك من الحركات المحلية للتعليم من خبراتها، وتعزيز منظماتها وعمالها، ورفع أصوات وحقوق الجماعات التي تمثلها.

لماذا تعد القيادة من قبل منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان مهمة لتقديم المنح بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإشراف عليها؟

كانت الحركات التي تقودها النساء، بما في ذلك الحركات التي تقودها النساء المثليات والمزدوجات جنسيا والأحرار جنسيا والمتحوليات جنسيا، في طليعة الجهود الناجحة لإنهاء العنف القائم على نوع الجنس في مختلف أنحاء العالم، كما قادت الجهود الرامية إلى تعبئة العمل الجماعي. لقد نجحت هذه الحركات في وضع العنف القائم على النوع الاجتماعي على جداول الأعمال المحلية والوطنية والعالمية وفي سن تشريعات جديدة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (Htun and Weldon 2012, Domingo et al. 2015). بسبب هذا السجل الناجح، فإن العديد من الممولين، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة، يعتبرون قيادة المرأة إستراتيجية رئيسية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي. توفر هذه المنظمات أيضا خبرة لا غنى عنها في السياق المحلي بشأن الديناميكيات والمعايير التي تشكل العنف المبني على نوع الجنس والأنواع الأكثر انتشاراً من العنف المبني على نوع الجنس في المنطقة. إن منظمات حقوق المرأة وغيرها من منظمات حقوق الإنسان في أفضل وضع على الإطلاق لتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ذات الصلة محليا. عندما يتم تمكين هذه الجماعات، يصبح بوسعها مساءلة جماعات المساعدات الخارجية بالنيابة عن كل النساء والفتيات (Bennett 2019).

يجب أن يكون للمؤسسات المنفذة التي بتنفيذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي قيادة متنوعة وأن تتضمن جميع المجموعات التي تواجه العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الأفراد غير المتوافقة مع نوع الجنس. خلال صياغة استراتيجيات لمواجهة العنف المبني على نوع الجنس، ينبغي على موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استشارة الحركات التي تقودها هذه المجموعات المختلفة. كما يتعين على الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنفذيها على المستوى الدولي أن يعطوا الأولوية لتحويل الموارد المالية وغيرها من الموارد إلى منظمات حقوق المرأة وغيرها من الجماعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الأدوات والموارد

- Batliwala S. 2011. "Feminist Leadership for Social Transformation: Clearing the Conceptual Cloud." Capetown, South Africa: CREA. Accessed on May 23, 2022. <https://www.uc.edu/content/dam/uc/ucwc/docs/CREA.pdf>.
- Coalition of Feminists for Social Change. 2021. "Feminist Leadership." COFEM feminist leadership learning brief series. COFEM. Accessed on May 23, 2022. https://cofemsocialchange.org/wp-content/uploads/2021/04/COFEM_Learning-Brief-Series_Digital.pdf.
- Domingo P, R Holmes, T O'Neil, N Jones, K Bird, A Larson, E Presler-Marshall, and C Valters. 2015. "Women's Voice and Leadership in Decision-Making: Assessing the Evidence." London, UK: Overseas Development Institute. Accessed on May 23, 2022. <https://cdn.odi.org/media/documents/9627.pdf>.
- Htun M and SL Weldon. 2012. "The Civic Origins of Progressive Policy Change: Combatting Violence against Women in Global Perspective, 1975–2005." *American Political Science Review* 106, no. 3 (August):548–569. Accessed on May 23, 2022. <https://malahtun.files.wordpress.com/2015/03/2012-htun-weldon-apsr.pdf>.

أسئلة لأخذها في الاعتبار

مرحلة التنفيذ	مرحلة الالتماس	
هل يقوم البرنامج بما يلي:	هل يتطلب الالتماس أو يوصي مقدمي الطلبات بما يلي:	
		إشراك منظمات حقوق المرأة الوطنية والمحلية، وشبكات الناجين، ومنظمات العنف القائم على نوع الجنس، ومنظمات المثليين والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي، والمتحولون جنسياً، وأحرار الجنس، والأشخاص من بين الجنسين، ومنظمات حقوق المعاقين في تصميم المشاريع وتنفيذها وتقييمها، بما في ذلك في الأدوار القيادية؟ هل تم تخصيص الموارد لإشراك هذه المجموعات؟
		تقييم وتخفيف المخاطر المحتملة على الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والموظفين وأفراد المجتمع، بما في ذلك أولئك الذين هم: <ul style="list-style-type: none"> جزء من السياق التشغيلي (على سبيل المثال، القوانين والسياسات التي يمكن أن تقيد استقلالية الناجي مثل الإبلاغ بالتقويض، وتجريم العلاقات المثلية) مرتبطون بتنفيذ البرامج (مثل تعزيز حقوق المرأة)
		هل هناك إجراءات وسياسات تشغيل قياسية موحدة للمنهج الذي يركز على الناجي؟ هل تشمل إجراءات التشغيل القياسية والسياسات عدم التمييز (بما في ذلك التوجه الجنسي والهوية الجنسية والأشخاص ذوي الإعاقة) والاحترام والسرية والسلامة والإحالات وإدارة الحالات، حيثما كان ذلك مناسباً؟
		تضمن سياسات وإجراءات لضمان قدرة الناجين على اتخاذ قرارات بشأن سلامتهم وخصوصيتهم ومشاركتهم في البرنامج؟
		هل لديهم خبرة في تنفيذ النهج التحويلية بين الجنسين، بما في ذلك الموظفون الرئيسيون الذين يتمتعون بهذه التجربة؟
		تضمن ميزانية لتعزيز إمكانية الوصول إلى البرامج والخدمات وسلامتها؟
		توضيح ما سيفعلون لدعم الوصول إلى البرامج لمختلف الفئات، وتحديد الفئات التي ستعالجها برامجها، وتحديد الفئات التي لن تعالجها ولماذا؟

شكر وإقرار

تود وكالة "CARE-GBV" (العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي) أن تشكر جميع الأفراد الذين أسهموا في وضع مفاهيم هذه الوثيقة التوجيهية وتطويرها. لقد استرشدت العناصر التأسيسية بالتوجيه القائم بشأن معالجة العنف القائم على نوع الجنس في البيانات الإنسانية ومنع العنف ضد النساء والفتيات وثرء المعرفة لدى الفريق الاستشاري التقني التابع للعناصر التأسيسية والمراجعين من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. للحصول على قائمة بالأفراد المحددين الذين أسهموا، يرجى مراجعة نظرة عامة حول العناصر التأسيسية.

الاقْتِباس المقترح:

العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي 2022 "المبادئ التأسيسية". في العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على أساس نوع الجنس في التنمية. العاصمة واشنطن: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية

- Abramsky T, KM Devr Caies, L Michau, J Nakuti, T Musuya, N Kyegombe, and C Watts. 2016. “The Impact of SASA! A Community Mobilisation Intervention, on Women’s Experiences of Intimate Partner Violence: Secondary Findings from a Cluster Randomised Trial in Kampala, Uganda.” *Journal of Epidemiology and Community Health* 70:818–25.
- ADD International. n.d. “Disability and Gender-Based Violence.” Somerset, UK: ADD International. Accessed on May 23, 2022. https://add.org.uk/file/2710/download?token=_Xyzgpk2.
- Bennett, K. 2019. “Gender-Based Violence (GBV) Localization: Humanitarian Transformation or Maintaining the Status Quo.” Atlanta, GA: CARE USA. Accessed on May 23, 2022. <https://careevaluations.org/wp-content/uploads/GBV-Localization-Mapping-Study-Full-Report-FINAL.pdf>.
- CARE-GBV. 2021. “How to Implement a Survivor-Centered Approach in GBV Programming.” No. 3 in a series. Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://makingcents.com/wp-content/uploads/2021/01/CARE-GBV-03-Survivor-centered-v9-508c.pdf>.
- Carison C and Raising Voices. 2013. “SASA! Mobilizing Communities to Inspire Social Change. Kampala, Uganda.” Accessed on May 23, 2022. <http://docplayer.net/13062727-Sasa-mobilizing-communities-to-inspire-social-change-sasa-mobilizing-communities-to-inspire-social-change.html>.
- Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability (CHS) Alliance, Group URD, and Sphere Project. 2014. “Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability.” Copenhagen, Denmark: CHS Alliance, Group URD, and Sphere Project. Accessed on May 23, 2022. <https://corehumanitarianstandard.org/files/files/Core%20Humanitarian%20Standard%20-%20English.pdf>.
- Crenshaw K. 1989. “Demarginalizing the Intersection of Race and Sex: A Black Feminist Critique of Antidiscrimination Doctrine, Feminist Theory and Antiracist Politics.” *University of Chicago Legal Forum* 1:Article 8.
- Decker MR, SN Wood, SR Kennedy, Z Hameeduddin, C Tallam, I Akumu, I Wanjiru, B Asira, B Omondi, J Case, A Clough, R Otieno, M Mwititi, N Perrin, and N Glass. 2020. “Adapting the myPlanSafety App to Respond to Intimate Partner Violence for Women in Low and Middle Income Country Settings: App Tailoring and Randomized Controlled Trial Protocol.” *BMC Public Health* 20, no. 1 (May):808. doi: 10.1186/s12889-020-08901-4.
- Domingo P, R Holmes, T O’Neil, N Jones, K Bird, A Larson, E Presler-Marshall, and C Valters. 2015. “Women’s Voice and Leadership in Decision-Making: Assessing the Evidence.” London, UK: ODI.
- Dyantyi Y and C Sidzumo. 2019. “Survivor-Centered Approaches to Eradicating GBV: Centering Survivor Experiences, Intersectionality and Restoring Power.” *Culture Review Magazine* July 25, 2019. Accessed on Mar 29, 2022. <https://www.culture-review.co.za/survivor-centred-approaches-to-eradicating-gbv>.
- Hopper EK, EL Bassuk, and J Olivet. 2010. “Shelter from the Storm: Trauma-Informed Care in Homeless Service Settings.” *Open Health Services and Policy Journal* 3:80–100.
- Htun M and SL Weldon. 2012. “The Civic Origins of Progressive Policy Change: Combating Violence against Women in Global Perspective, 1975–2005.” *American Political Science Review* 106, no. 3:548–69. doi:10.1017/S0003055412000226.

- Idris I. 2021. "K4D Helpdesk Report: Documentation of Survivors of Gender-Based Violence (GBV)." Brighton, UK: Institute of Development Studies. Accessed on May 23, 2022. https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/16748/1009_Documentation_of_survivors_of_gender_based_violence_%28GBV%29%20.pdf?sequence=1&isAllowed=y.
- Interagency Gender Working Group (IGWG). n.d. "The Gender Integration Continuum." Washington, D.C.: IGWG. Accessed on May 23, 2022. https://www.igwg.org/wp-content/uploads/2017/05/Gender-Continuum-PowerPoint_final.pdf.
- . 2017. "Gender Integration Continuum Categories." Washington, D.C.: IGWG. Accessed on May 23, 2022. <https://www.igwg.org/wp-content/uploads/2017/05/GendrContinuumCategories.pdf>.
- Imkaan. 2019. "The Value of Intersectionality in Understanding Violence against Women and Girls." Policy brief in Implementing Norms, Changing Minds series. London, UK: Imkaan. Accessed on May 23, 2022. <https://www2.unwomen.org/-/media/field%20office%20eca/attachments/publications/2019/10/the%20value%20of%20intersectionality%20in%20understanding%20violence%20against%20women%20and%20girls.pdf?la=en&vs=3339>.
- Kato-Wallace J, G Barker, A Garg, N Feliz, A Levack, K Ports, and E Miller. 2019. "Adapting a Global Gender-Transformative Violence Prevention Program for the U.S. Community-Based Setting for Work with Young Men." *Global Social Welfare* 6:121–30. doi:10.1007/s40609-018-00135-y.
- Kerr-Wilson A, A Gibbs, E McAslan Fraser, L Ramsoomar, A Parke, HMA Khuwaja, and R Jewkes. 2020. "What Works to Prevent Violence against Women and Girls? A Rigorous Global Evidence Review of Interventions to Prevent Violence against Women and Girls." Pretoria, South Africa: What Works to Prevent Violence Against Women and Girls Global Programme. Accessed on May 23, 2022. <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/374-evidence-reviewfweb/file>.
- Koprivica I. 2019. "Final Project Evaluation Report. No More Victims: Roma Women and Girls Respond to Violence (Serbia)." Accessed on May 23, 2022. <https://unfpa.org/en/learning-hub/evaluations/2019/02/final-evaluation-no-more-victims-roma-women-and-girls-respond-to-violence>.
- Promundoglobal.org. 2022. Program H. Washington, D.C.: Promundo. Accessed on May 23, 2022. <https://promundoglobal.org/programs/program-h/>.
- United Nations (UN). n.d. "Global Issues: Human Rights." Washington, D.C.: UN. Accessed on May 23, 2022. <https://www.un.org/en/global-issues/human-rights>.
- United Nations Children's Fund (UNICEF). n.d. "Technical Note on Gender-Transformative Approaches in the Global Programme to End Child Marriage Phase II: A Summary for Practitioners." New York, NY: UNICEF. Accessed on May 23, 2022. <https://www.unicef.org/media/58196/file>.
- United Nations Population Fund (UNFPA). 2021. "We Matter. We Belong. We Decide: UNFPA Disability Inclusion Strategy 2022–2025." New York, NY: UNFPA. Accessed on May 23, 2022. https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/2021_Disability%20Inclusion%20Strategy_v06%20%282%29.pdf.
- USAID. 2020a. "Policy on Protection from Sexual Exploitation and Abuse (PSEA)." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1868/PSEA_Policy_Digital.pdf.
- . 2020b. "The USAID Program Cycle." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://usalearninglab.org/program-cycle-overview-page>.

———. 2011. "People-to-People Peacebuilding: A Program Guide." Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022.
<https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1866/CMMP2PGuidelines2010-01-19.pdf>.

Women's Refugee Commission. 2015. "'I See That It Is Possible': Building Capacity for Disability Inclusion in Gender-Based Violence Programming in Humanitarian Settings." New York, NY: Women's Refugee Commission. Accessed on May 23, 2022.
<https://www.womensrefugeecommission.org/wp-content/uploads/2020/04/Disability-Inclusion-in-GBV-English.pdf>.

الهدف من أنشطة العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (CARE-GBV) هو تعزيز الوقاية والاستجابة الجماعية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أو "العمل الجماعي" في برامج التنمية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. لمزيد من المعلومات حول العمل الجماعي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي انقر [هنا](#).

لمعرفة المزيد، يرجى الاتصال بـ:

شيترا شينوي، دكتوراه في القانون

ممثلة مسؤول التعاقد

المساواة بين الجنسين ومركز تمكين المرأة

cshenoy@usaid.gov

دايان غاردسباين، دكتوراه

رئيسة قسم

CARE-GBV

diane@makingcents.com

المعلومات اللازمة لجعل المستند 508 متوافقاً (البيانات الوصفية):

- المؤلفون: CARE-GBV
- الكلمات الدلالية: العنف القائم على النوع الاجتماعي، الوقاية، التخفيف، المبادئ الأساسية، نهج لا تؤدي، التركيز على الناجي، قائم على الحقوق، خاضع للمساءلة، تحول، متعدد الجوانب، يمكن الوصول إليه، منظمات حقوق المرأة، المجموعات المحلية
- ملخص كل جدول
 - الجدول 1. الأسئلة التي ينبغي أخذها في الاعتبار. 21 مجالاً: 3 أعمدة، 7 صفوف. عنوان الصف: مرحلة الالتماس ومرحلة التنفيذ. العمود الأول: أسئلة لكل مرحلة.
- نص يشرح كل صورة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية
 - الشكل 1. في لمحة: المبادئ الأساسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. تصور الأيقونات المبادئ الأساسية: لا تؤدي، والتركيز على الناجين، والقائمة على الحقوق، والمساءلة، وتعدد الجوانب، والوصول إلى، بقيادة منظمات حقوق المرأة وغيرها من المجموعات المحلية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان؛ تقع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في المركز.

العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية

القسم 0.2. المبادئ الأساسية